

لسان العرب

(فرس) الفَرَس واحد الخيل والجمع أَفراس الذكر والأنثى في ذلك سواء ولا يقال للأنثى فيه فَرَسَة قال ابن سيده وأصله التَّأْنِثُ فلذلك قال سيبويه وتقول ثلاثة أَفراس إذا أَرَدت المذكر أَلْزَمُوهُ التَّأْنِثَ وصار في كلامهم للمؤنث أَكْثَرُ منه للمذكر حتى صار بمنزلة القَدَم قال وتصغيرها فُرَيْس نادر وحكى ابن جني فَرَسَة الصحاح وإن أَرَدت تصغير الفرس الأنثى خاصة لم تقل إلا فُرَيْسَة بالهاء عن أبي بكر بن السراج والجمع أَفراس وراكبه فارس مثل لابن وتامر قال ابن السكيت إذا كان الرجل على جافرٍ بَرْدَوْنًا كان أَوْ فَرَسًا أَوْ بَغْلًا أَوْ حمارًا قلت مرَّ بنا فارس على بغل ومرَّ بنا فارس على حمار قال الشاعر وإني امرؤٌ للخيل عندي مَزِيَّةٌ على فارس البرْدَوْنِ أَوْ فارس البَغْلِ وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بَغَّال ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حَمَّار والفَرَس نجم معروف لمُشاكلته الفرس في صُورته والفارس صاحب الفرس على إرادة النسب والجمع فُرْسَان وفَوارس وهو أَحَدُ ما شَذَّ من هذا النَّوع فجاء في المذكر على فَواعِل قال الجوهري في جمعه على فَوارس هو شاذ لا يُقاس عليه لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضَوَّارِب وجمع فاعل إذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحَوَائِض أَوْ ما كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بَوَازِل وجمل عاضه وجمال عَوَاضِه وحائِط وحَوَائِط فأما مذكَّر ما يَعْقِل فلم يُجمع عليه إلا فَوارس وهَوَالِك ونَوَاكِس فأما فَوارس فلاَئِه شيء لا يكون في المؤنث فلم يُخَفَّ فيه اللَّبْسُ وأما هَوَالِك فإِنما جاء في المثل هَالِك في الهَوَالِك فَجَرى على الأصل لأنَّه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في غيرها وأما نَوَاكِس فقد جاء في ضرورة الشَّعْر والفُرسان الفوارس قال ابن سيده ولم نَسْمَعْ امرأة فارسة والمصدر الفَراسة والفُرسُوسة ولا فعِل له وحكى اللحياني وحده فَرَس وفَرُس إذا صار فارسًا وهذا شاذ وقد فارسه مُفَارَسَة إذا صار فارسًا وهذا شاذ وقد فارسه مُفَارَسَة وفِرَاسًا والفَراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الأصمعي يقال فارس بيِّن الفُرسُوسة والفَراسة والفُرسُوسِيَّة وإذا كان فارسًا بَعِيدِيَّةً ونَظَرِيَّةً فهو بيِّن الفَراسة بكسر الفاء ويقال إن فلانًا لفارس بذلك الأمر إذا كان عالمًا به ويقال اتقوا فَراسة المؤمن فإنَّه ينظر بنور اللّٰه وقد فرُس فلان بالضم يَفْرُس فُرسُوسة وفَراسة إذا حَذَقَ أمر الخيل قال وهو يَتَفَرَّس فرس إذا كان يُري الناسَ أَنَّه فارس على الخيل ويقال هو يَتَفَرَّس إذا كان يَتَشَبَّهُ وينظرُ وفي الحديث أَن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم عَرَضَ يومًا الخيلَ وعنده

عُيَيْدَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ فَقَالَ عُيَيْدَةُ وَأَنَا أَعْلَمُ
 بِالرِّجَالِ مِنْكَ فَقَالَ خِيَارُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَصْعَقُونَ أَسْيَافَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَيَعْرُضُونَ
 رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاكِبِ خَيْلِهِمْ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذِبَتْ خِيَارُ
 الرِّجَالِ أَهْلُ الْيَمَنِ الْإِيْمَانِ يَمَانٍ وَأَنَا يَمَانٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَفْرَسُ
 بِالرِّجَالِ يَرِيدُ أَبْصَرُ وَأَعْرَفُ يُقَالُ رَجُلٌ فَارِسٌ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ
 الثُّبَاتُ عَلَيْهَا وَالْحَذَقُ بِأَمْرِهَا وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ أَيْ عَالِمٌ بِهِ بِصِيرٍ وَالْفَرَّاسَةُ بِكَسْرِ
 الْفَاءِ فِي النَّظَرِ وَالتَّثْبِيْتُ وَالتَّأَمُّلُ لِلشَّيْءِ وَابْصَرَ بِهِ يُقَالُ إِنَّهُ لِفَارِسٍ بِهَذَا الْأَمْرِ
 إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عُلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوْمَ وَالْفَرَّاسَةَ وَالْفَرَّاسَةَ بِالْفَتْحِ
 الْعِلْمُ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَرُكُوبُهَا مِنَ الْفُرُوسِيَّةِ قَالَ وَالْفَارِسُ الْحَاقِقُ بِمَا يُمَارِسُ مِنَ
 الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ فَارِسًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَارِسٌ فِي النَّاسِ بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ
 وَالْفَرَّاسَةِ وَعَلَى الدَّابَّةِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةِ لُغَةٌ فِيهِ وَالْفَرَّاسَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ
 مِنْ قَوْلِكَ تَفَرَّسْتُ فِيهِ خَيْرًا وَتَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ تَوَسَّسَ مَعَهُ وَالْأَسْمُ الْفَرَّاسَةُ بِالْكَسْرِ وَفِي
 الْحَدِيثِ اتَّقُوا فَرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ بِمَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا دَلَّ ظَاهِرُ
 الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُؤَوَّقُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ فَيَعْلَمُونَ أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ
 بِنَوْعٍ مِنَ الْكَرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدِّسِ وَالثَّانِي نَوْعٌ يُتَدَعَلَمُ بِالْدَّلَائِلِ
 وَالتَّجَارِبِ وَالْخُلُقِ وَالْأَخْلَاقِ فَتُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالُ النَّاسِ وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ
 وَحَدِيثَةٌ وَاسْتَعْمَلَ الزَّجَاجُ مِنْهُ أَفْعَلَ فَقَالَ أَفْرَسَ النَّاسُ أَيْ أَجَوَدَهُمْ وَأَصَدَقَهُمْ فَرَّاسَةٌ
 ثَلَاثَةٌ أَمْرَأَةٌ الْعَزِيزُ فِي يُوسُفَ عَلَى نَبِينَا وَهَـ وَابْنَةُ شُعَيْبٍ فِي مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمُ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ فِي تَوَلِيَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا
 أَدْرِي أَهْوَ عَلَى الْفِعْلِ أَمْ هُوَ مِنْ بَابِ أَحْذَنَكَ الشَّشَاتِيْنَ وَهُوَ يَتَفَرَّسُ أَيْ
 يَتَثَبَّسُ وَيَنْظُرُ تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ فَارِسٌ النَّظَرُ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ فِي رَجُلٍ آلَى مِنْ أَمْرَأَةٍ
 ثُمَّ طَلَّقَهَا قَالَ هُمَا كَفَرَسَيِّ رِهَانٍ أَيْ يَتَّبَعُهُمَا سَبَقُ أَخْذٍ بِهِ تَفْسِيرُهُ أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ
 ثَلَاثُ حَيَاصٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَطْهَارٍ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ إِيلَائِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَدْ
 بَانَ مِنَ الْمَرْأَةِ بَتْلُكَ التَّطْلِيقِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيلَاءِ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ أَشْهُرَ تَنْقُضِي وَلَيْسَتْ
 لَهُ بِزَوْجٍ وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٌ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ بَانَ مِنْهُ بِالْإِيلَاءِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقِ
 فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ فَجَعَلَهُمَا كَفَرَسَيِّ رِهَانٍ يَتَسَابِقَانِ إِلَى غَايَةِ وَفَرَسَ الذَّبِيحَةَ
 يَفَرِّسُهَا فَرَسًا قَطَعَ نَخَاءَهَا وَفَرَّسَهَا فَرَسًا فَصَلَ عَنْقُهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
 ذَبَحَ فَنَذَخَ قَدْ فَرَسَ وَقَدْ كُورَهُ الْفَرَسُ فِي الذَّبِيحَةِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَرَسُ هُوَ النَّذْخُ يُقَالُ فَرَسَتْ الشَّاةُ وَنَذَخَتْهَا وَذَلِكَ أَنَّ تَنْتَهِيَ
 بِالذَّبْحِ إِلَى النَّذْخِ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي فَقَارِ الصُّلْبِ مُتَّصِلٌ بِالْفَقَارِ فَهِيَ أَنْ

يُنْذَتْهِ بِالذَّبْحِ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَا الذَّخْعُ فَعَلَى مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةٍ
وَأَمَا الْفَرَسُ فَقَدْ خُولِفَ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ الْكَسْرُ كَأَنَّهُ نَهَى أَنْ يُكْسَرَ عَظْمُ رَقَبَةِ الذَّبِيحَةِ
قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ وَبِهِ سُمٌّ بَيْتُ فَرِيَسَةِ الْأَسَدِ لِلْكَسْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَرَسُ بِالسِّينِ
الْكَسْرُ وَبِالضَّادِ الشَّقُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرَسُ أَنْ تُدَقَّ الرَّقَبَةُ قَبْلَ أَنْ تُذْبَحَ الشَّاةُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى لَا تَذْخَعُوا وَلَا تَفْرَسُوا وَفَرَسَ الشَّيْءَ فَرَسًا
دَسَقَهُ وَكَسَرَهُ وَفَرَسَ السَّبْعُ الشَّيْءَ يَفْرَسُهُ فَرَسًا وَافْتَرَسَ الدَّابَّةُ أَخَذَهُ
فَدَقَّ عُنُقَهُ وَفَرَسَ الْغَنَمُ أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ سِيبَوِيهٌ طَلَّ يَفْرَسُهَا
وَيُؤْكَلُهَا أَيْ يُكْثَرُ ذَلِكَ فِيهَا وَسَبْعُ فَرَسٍ كَثِيرٌ الْاِفْتِرَاسُ قَالَ الْهَذَلِيُّ يَا مَيَّ لَا
يُعْجِزُ الْأَيَّامَ ذُو حَيْدٍ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَوَّامٌ وَفَرَسٌ .
(* قوله « يا مي إلخ » تقدم في عرس يا مي لا يعجز الأيام مجترئ في حومة الموت رزام
وفرَسَ اس) .

وَالْأَصْلُ فِي الْفَرَسِ دَقُّ الْعُنُقِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى جُعِلَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا يُقَالُ ثَوْرٌ
فَرَسٌ وَبَقَرَةٌ فَرَسٌ وَفِي حَدِيثٍ يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ إِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ الذَّبَّ غَفَّ عَلَيْهِمُ
فِي صَبْحِ حُونَ فَرَسَى أَيْ قَتَلَ الْوَاحِدَ فَرَسٌ مِنَ الْفَرَسِ الذَّبُّ الشَّاةُ وَافْتَرَسَهَا إِذَا
قَتَلَهَا وَمِنْهُ فَرِيَسَةُ الْأَسَدِ وَفَرَسَى جَمَعَ فَرَسٌ مِثْلَ قَتَلَى وَقَتَّلَى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَفَرَسَ الذَّبُّ الشَّاةَ فَرَسًا وَقَالَ النُّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ يُقَالُ أَكَلَ الذَّبُّ الشَّاةَ وَلَا يُقَالُ
افْتَرَسَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَفَرَسَ الرَّاعِي أَيْ فَرَسَ الذَّبُّ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ قَالَ
وَأَفَرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ حِمَارَهُ إِذَا تَرَكَهُ لَهُ لِيَفْتَرَسَهُ وَيَذْجُوَ هُوَ وَفَرَسَهُ
الشَّيْءَ عَرَّضَهُ لَهُ يَفْتَرَسُهُ وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَاجُ ذَلِكَ فِي الذُّعَرِ فَقَالَ ضَرَبًا إِذَا
صَابَ الْيَافِيخَ احْتَفَرُوا فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يُفَرِّسُنَ الذُّعَرَ أَيْ أَنْ هَذِهِ
الْجَرَاحَاتُ وَاسِعَةٌ فَهِيَ تَمَكِّنُ الذُّعَرَ مِمَّا تُرِيدُهُ مِنْهَا وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي
الْإِنْسَانِ فَقَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ أَرَسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا فَقَدِّ وَأَبِي
رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفَرَسُ .

(* قوله « أفرس مع قوله في البيت بعده ان تفرسا » كذا بالأصل فإن صحت الرواية ففيه
عيب الاصراف) .

أَتَتْهُ ذُنَابٌ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا وَكُنَّ ذُنَابًا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَ أَيْ
كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُشْتَهِيَاتٍ لِلْفَرَسِ فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ إِلَّا أَنَّهُنَّ خَالَفْنَ
السَّوَامَ لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَ إِذْ فِي ذَلِكَ حَتْفُهَا وَالنِّسَاءُ
يَشْتَهِيْنَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ لَذَّةٌ تَهْنُّ إِذْ فَرَسَ الرِّجَالُ النِّسَاءَ هَهُنَا إِنَّمَا هُوَ
مُواصَلَتُهُنَّ وَأَفَرَسُ مِنْ قَوْلِهِ فَقَدِّ وَأَبِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفَرَسُ مَوْضِعُ

فَرَسَتْ كَأَنَّهُ قَالَ فَقَدْ فَرَسَتْ قَالَ سَبِيهِ قَدْ يَضَعُونَ أَفْعَلَ مُوَضِعُ فَعَلَاتُ وَلَا يَضَعُونَ فَعَلَاتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلَ إِلَّا فِي مُجَازَاةٍ نَحْوِ إِنْ فَعَلَاتَ فَعَلَاتُ وَقَوْلُهُ وَأَبِي خَفَضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ رَاعِي الْكَوَاعِبِ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسَتْ رَاعِيًا لِلْكَوَاعِبِ أَيْ وَأَنَا إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبِي مُضَافًا إِلَى رَاعِي الْكَوَاعِبِ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَاعِي الْكَوَاعِبِ ذَاتَهُ أَتَتْهُ ذِيَابُ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا أَيْ رَجُلًا سُوءَ فُجَّارٍ لَا يُبَالِيُونَ مِنْ رَعَى هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ فَنَالُوا مِنْهُنَّ إِرَادَتَهُمْ وَهَوَاهُمُ وَنَلَّيْنَهُ مِنْهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا كَذَبَ بِالذَّيَابِ عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الزُّنَاةَ خُبَيْثَاتٌ كَمَا أَنَّ الذِّيَابَ خَبِيثَةٌ وَقَالَ تَشْتَهِي عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَلَوْ لَمْ يُرَدِّ الْمُبَالِغَةُ لَقَالَ تَرِيدُ أَنْ تُفَرِّسَ مَكَانَ تَشْتَهِي عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَقْلَاءُ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مَحْمُودَةٍ الْبَتَّةَ فَأَمَّا الْمَرَادُ فَمِنْهُ مَحْمُودٌ وَمِنْهُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَالْفَرِيسَةُ وَالْفَرِيسُ مَا يَفَرِّسُهُ أَنْ نَشْدُ ثَعْلَبَ خَافُوهُ خَوْفًا اللَّيْثِ ذِي الْفَرِيسِ وَأَفْرَسَهُ إِيَّاهُ أَلْقَاهُ لَهُ يَفَرِّسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْمَفَرُّوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ وَالْمَفَرُّوسُ وَالْمَفْزُورُ وَالْفَرِيسُ الْأَحْدَبُ وَالْفَرِيسَةُ الْحَدْبَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْفَرِيسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ وَحَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَقِيلَ الْفَرِيسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدَبِ وَفِي الذَّنْبِ أَعْلَى .

(* قَوْلُهُ « وَفِي النَّوْبَةِ أَعْلَى » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ فِيهِ سَقَطًا وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ فِي مَادَّةِ فَرَسَ وَالْفَرَسَةُ بِالضَّمِّ التَّوْبَةُ وَالشَّرْبُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ يُقَالُ جَاءَتْ فَرَسْتُكَ مِنَ الْبُرِّ أَيْ نَوْبَتِكَ) .

وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرِيسَةُ رِيحُ الْحَدَبِ وَالْفَرِيسُ رِيحُ الْحَدَبِ الْأَصْمَعِيُّ أَصَابَتْهُ فَرِيسَةٌ إِذَا زَالَتْ فَفَرَسَتْهُ مِنْ فَعَارَ ظَهْرَهُ قَالَ وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدَبُ فَهِيَ الْفَرِيسَةُ بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرِيسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَتَفَرِّسُهَا أَيْ تَدْقُهَا وَمِنْهُ فَرَسَتْ عُنُقُهُ الصَّحَابُ الْفَرِيسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَفَرِّسُهَا وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلَةٍ وَمَعَهَا ابْنَةُ لَهَا أَحَدُ بَنَاتِهَا الْفَرِيسَةُ أَيْ رِيحُ الْحَدَبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحَدَبَ وَأَصَابَ فُورُسَتَهُ أَيْ نُهْزَتَهُ وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفَ وَأَبُو فَرَّاسٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ فَرَّاسًا وَفَرَّاسًا وَالْفَرِيسُ حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَيْلٍ وَأَنْشَدُ فَلَوْ كَانَ الرَّشَا مِئْتَتَيْنِ بَاعًا لَكَانَ مَمْرًا ذَلِكَ فِي الْفَرِيسِ

الْجَوْهَرِيُّ الْفَرِيسُ حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ جَنْبِيرٌ وَالْفَرِيسُ نَاسٌ مِثْلُ الْفَرِيسِ وَالْفَرِيسُ الْأَسَدُ مَا أُخِذَ مِنَ الْفَرِيسِ وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ نُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبِيهِ وَفِي الصَّحَابِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقْبَةُ وَفَرِيسُ نَوَّاسٍ مِنْ أَسْمَائِهِ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَهُوَ بَنَاءٌ لَمْ يَحْكَمْ

سبويه وأسد فُراس كُفرُ ناس فُعازِل من الفَرَس وهو مما شذَّ من أبنية الكتاب وأبو فِرَاس كُنْية الأسد والفِرَس بالكسر ضرب من الذِّبَاب واختلاف الأعراب فيه فقال أبو المكارم هو القَمَقاص وقال غيره هو الحَبَنُ وقال غيره هو الشَّرْشَرُ وقال غيره هو البَرُّوقُ ابن الأعرابي الفَراس تمر أسود وليس بالشَّهْرِيْزِ وأنشد إذا أَكلُوا الفَراسَ رأيت شاماً على الأنثال منهم والغُيُوبِ قال والأنثال التَّلال وفارسُ الفُرسُ وفي الحديث وخَدَمَتَهُمْ فَرَسٌ والرُّوم وبِلادُ الفُرس أَيْضاً وفي الحديث كنت شاكياً بفارس فكنتُ أُصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نَقَرَس وهو الأَلَم المعروف في الأقدام والأول الصحيح وفارس بلدٌ ذو جَبيل والنسب إليه فارسيّ والجمع فُرس قال ابن مُقْبِل طافَت به الفُرسُ حتى بدَّ ناهضُها وفَرَسُ بلد قال أبو بَينة فأَعْلَوْهُم بِبَدَلِ السَّيْفِ ضَرْباً وقلتُ لعلَّهم أَصحابُ فَرَسِ ابن الأعرابي الفَرَسَن التفسير .

(* قوله « الفرسن التفسير » هكذا في الأصل) وهو بيانٌ وتفصيلُ الكتاب وذو الفَوَارِس موضع قال ذو الرِّمَّة أَمْسَى بِرِوَاهِبِينَ مُجْتَازاً لِبَطِيَّةٍ مِنْ ذِي الفَوَارِس تَدْعُوهُمُ أَنْفَهُ الرِّبَابُ وقوله هو إلى طُعْنٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وعن أَيُّمَانِيهِنَّ الفَوَارِسُ يجوزُ أَنْ يكونَ أَرَادَ ذُو الفَوَارِس وتَلَّ الفَوَارِس موضع معروف وذكر أَنَّ ذلك في بعض نسخ المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالذَّهْنَاء جَبال من الرِّمَّة مَل تسمَّى الفَوَارِس قال الأزهري وقد رأيتها والفِرْسَنُ بالنون للبعير كالحافر للدابة قال ابن سيده الفِرْسَن طَرَفُ خُفِّ البعير أُنْثَى حكاه سبويه في الثلاثي قال والجمع فَراسِن ولا يقال فِرْسِنات كما قالوا خَنَاصِر ولم يقولوا خَنَصِرَات وفي الحديث لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً ولو فِرْسَن شاة الفِرْسَن عَظْمٌ قليل اللحم وهو خُفُّ البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشَّاة فيقال فِرْسَن شاة والذي للشَّاة هو الطَّلَف وهو فِرْعَلَن والنون زائدة وقيل أصلية لأنَّها من فَرَسَتْ وفَرَسَان بالفتح لقَبْ قبيلة وفِرَاس بن غَزَم قبيلة وفِرَاس بن عامر كذلك